مصنع الكلام

مجلس

طفلة الخليفة
tefla.kh@aaknews.net

تحتفل دول مجلس التعاون الخليجي اليوم بمناسبة مرور ٣٣ عاما على إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقد استطاعت دول المجلس ان تحقق انجازا مهما على صعيد النمو الاقتصادي، حيث ارتفع إجمالي الناتج المحلي لدول المجلس من ١٩٢ مليار دولار عام ١٩٨٠ إلى أكثر من ١،٥ تريليون دولار مع نهاية ٢٠١٣ أي أكثر من ٧،٨ أضعاف عما كان عليه عام ١٩٨٠، كما تبنت دول المجلس العديد من الخطوات التنسيقية والتوحيدية وخاصة مع زيادة التحديات الأمنية المحيطة بها مما فرض على دول مجلس التعاون العمل معا وبشكل مضاعف لتنسيق الجهود والمواقف لتحقيق متطلبات الأمن الضرورية.

مع أن جهود العديد من دول المجلس واضحة للحفاظ على المجلس ودفع مسيرته قدما فإننا مازلنا نأمل ان تلقى دعوة خادم الحرمين الشريفين إلى نقل المجلس من طور التعاون والتنسيق إلى طور الاتحاد المزيد من الاهتمام الذي لم تحظ به حتى الآن، حيث مازال عدد من دول المجلس يطلب المزيد من الوقت لدراسة المشروع في وقت لم يعد يحتمل الانتظار وخاصة مع حجم التحديات التي تتعرض لها دول المجلس عامة والتي يصعب مواجهتها إلا بكيان متحد على الأقل على شكل اتحاد كونفيدرالي، ورغم ذلك فإن عددا من دول المجلس تنسق مع بعضها البعض وتحمي بعضها البعض وتعزز مستقبل السياسة الدفاعية للمجلس وتنسق التعاون العسكري مع الأمل في المزيد من التعاون مستقبلا في جميع المجالات.

مساحات

نحتمي بالمكيفات.. بينما رئيس الوزراء يتفقد المواطنين مشياً على الأقدام!

عبدالمنعم إبراهيم

الحكمة والحزم صفتان متلازمتان في القيادة السياسية للشعوب.. ويمكن القول انهما صفتان متوافرتان في صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الذي قال عنه رئيس تجمع الوحدة الوطنية الدكتور الشيخ عبداللطيف المحمود بالأمس: «ان شخصية سمو رئيس الوزراء غير المنعزلة عن المجتمع جعلت سموه على دراية بكل الأسر البحرينية.. ومثل هذه الخبرة ينبغي الاستفادة منها بأكبر قدر ممكن».

وبقدر ما أعجبني قيام سمو رئيس الوزراء بجولة تفقدية يوم الأربعاء الماضي بالسوق القديم في المنامة وزيارته لعائلتي (يتيم) و(كانو).. بقدر ما أعجبتني تلك الزيارة، وهي ليست الأولى لسموه، بقدر ما قلقت عليه وعلى صحته، وهو يتجول ماشياً على الأقدام في حرّ الصيف اللاهب برفقة نجله سمو الشيخ علي بن خليفة وأحفاده (حفظهم الله).. ففي الوقت الذي نهرب كلنا من حرارة الصيف الساخن باللجوء الى المكيفات الباردة نجد سمو رئيس الوزراء يصرّ على القيام بجولات تفقدية للأسواق والمراكز التجارية وزيارة المواطنين في المقاهي الشعبية، ويتحرك يميناً وشمالاً، ويتفقد حاجات الناس ويستمع إلى شكاواهم وملاحظاتهم بشأن خدمات الدولة وتذليل الصعاب من أمامهم ومساعدتهم في حل مشاكلهم. وأيضاً من المفارقات العجيبة.. أن كثيرا من الناس (مواطنين وأجانب) يتحاشون هذه الأيام الأماكن المكتظة والمزدحمة، ويتحاشون الاحتكاك والتواصل مع الآخرين، خشية الإصابة بفيروس «الكورونا» القاتل، رغم تأكيد وزارة الصحة خلوّ البحرين من أي إصابة بالفيروس.. ومع ذلك كثير من الناس يتخذون الحيطة والحذر بتحاشي الأماكن المزدحمة والاحتكاك بالبشر.. لكننا نجد سمو رئيس الوزراء لا يتوقف عن التواصل المباشر مع المواطنين والحديث عن قرب معهم.. ويشرب من «استكانات» الشاي (اللفذة) في المقاهي الشعبية، غير عابئ بفيروس «الكورونا» والأخطار المحتملة (حفظه الله).

حقاً الصلة بالناس من صفات القيادة السياسية الحكيمة، لكن علينا أن نعرف أن ضريبة تلك وأخطارها الصحية كبيرة على سمو رئيس الوزراء، وهو لا يتوقف عن القيام بهذه الزيارات الميدانية لسبب بسيط، وهو «أن سموه لم يعد يملك نفسه.. لقد أصبح المواطنون يملكونه».. ففي أي مخاطر سياسية أو أمنية محدقة بالوطن يلجأ الناس إلى الأمير (خليفة بن سلمان) لكي يشعروا بالأمان والاطمئنان ويلجأون إلى غرف نومهم المكيفة، بينما رئيس الوزراء يمشي على القدمين في عزّ الصيف اللاهب والشمس الحارقة.. حفظه الله.

مصارحات

قراءة بسيطة للمشهد..

د.إبراهيم الشيخ
eb.alshaikh@gmail.com

كل يومين أو ثلاثة، يصدر تقرير إخباري مجهول المصدر، يتحدث عن صفقات قادمة، تعقد في مطبخ سري!!

٩٩,٩٪ من تلك التقارير، تتحدث عن صفقات تدار تحت الطاولة، بين الدولة وبين جماعة واحدة ممن تسمي نفسها بالمعارضة، ما يعني أن الحوار والصفقة تدار بين طرفين لا ثالث لهما.

ليس ذلك فحسب؛ فتلك الصفقات لم تتحدث عن التنازلات القادمة فحسب، ولكنها تحدثت أيضا بالأسماء، عن تعيينات مؤكدة، لشخصيات في تلك الجمعيات، أو شخصيات أخرى مبغوضة مجتمعيا.

إعلاميا؛ تلك التخرصات، لعبة تستخدم كوسيلة ضغط على الدولة، كما تستخدم كسلاح في حرب نفسية ضد الخصوم، كما تستخدم أيضا، لتشويه صورة رموز في القيادة السياسية للبلد.

قرأت الكثير من تلك التخرصات، فما وجدت مؤلفيها، إلا عابثين في فراغ المعلومات الموجود، والذي تتحمل الدولة جزءا كبيرا منه.

الدولة شبه غائبة عن تصحيح تلك المعلومات وتكذيب تلك الإشاعات، وهو ما يدفع مؤلفيها إلى التمادي، وصولا إلى تصديق أنفسهم.

ما يزيد الوضع سوءا، هو الأرضية المهيأة لنمو تلك الإشاعات.

انتخابات ٢٠١٠ النيابية والبلدية، كانت الدولة تستعد لها على مدار ١٠ أشهر تقريبا، لذلك كان سوق أسماء المرشحين يملأ الصحف، كما كان بازار التنافس الشريف وغير الشريف بائنا على أرصفة وداوعيس الدوائر الانتخابية.

نحن الآن على مشارف انتخابات جديدة، ومازال البحر هادئا، وهذا وحده مؤشر حاد على أن هناك أمورا مخفية.

البعض يعلم أن المرحلة الحالية، هي أقرب إلى الانتهاء من دراسة المرئيات السياسية الشاملة المقدمة من الجمعيات السياسية المؤثرة، وبالتأكيد هذا لا يعني أن تصوم الجهات الرسمية عن تزويد المجتمع بجرعات من الأمل، حول مستقبل غامض، يعج بالفوضى والروائح غير الطيبة.

أمام كل ما سبق، سأتوقف عند محطة خطيرة، أخشى أن تلك المرئيات تستغفلنا بها، لنفاجأ بها واقعا على حين غرة.

العنوان العريض لما أريد قوله، هو أننا سئمنا من أفكار ومشاريع الإصلاح الوهمي، التي تتبناها بعض الأطراف، ويُقحم المجتمع البحريني فيها إقحاما.

هناك أطراف في الدولة، تظن أنها تدير المشهد بحنكة وذكاء، ولكن الأحداث أثبتت عكس ذلك. تلك الأطراف تسببت بفقدان المجتمع البحريني بجماهيره، للمصداقية في العملية السياسية الدائرة، من حيث تعلم أو لا تعلم. أمر آخر متعلق بأطراف أخرى في الدولة أيضا، أخشى أن تسقط فيه وتُسقط فيه الدولة بأسرها بعد ذلك، ألا وهو التهاون في استيعاب المعنى العام لتغيير الدوائر الانتخابية، والتهاون في استيعاب أن تكون الموافقة على الحكومة بأقل من الثلثين!

(البقية ص٩)

شهر عليك | شهر علينا
مدى الحياة
كيف سيكون شعورك لو تم دفع إيجار باقتك بدلاً عنك شهراً وترك؟
اختر أياً من باقات البرودباند المنزلي الجديدة واستمتع بعرض شهر عليك | شهر علينا!

الباقة	الإيجار شهر عليك | شهر علينا	السرعة لغاية	السعة*	حد الاستخدام
LTE12	12 دينار | 0 دينار	15 Mbps	بلا حدود	15 GB
LTE15	15 دينار | 0 دينار	25 Mbps	بلا حدود	30 GB
LTE25	25 دينار | 0 دينار	أعلى سرعة 4G	بلا حدود	60 GB
LTE40	40 دينار | 0 دينار	أعلى سرعة 4G	بلا حدود	250 GB

اختر أياً من باقات الموبايل الجديدة واستمتع بعرض شهر عليك | شهر علينا!

الباقة	الإيجار شهر عليك | شهر علينا	دقائق محلية (لأرقام زين)	سعة البيانات*	دقائق محلية (للشبكات الأخرى)
SMARTPlan 1	11 دينار | 0 دينار	بلا حدود	بلا حدود	50
SMARTPlan 3	15 دينار | 0 دينار	بلا حدود	بلا حدود	500

* تسري سياسة الاستخدام العادل.
أسرع الآن، هذا العرض متوفر لمدة محدودة فقط.
تفضل بزيارة أي من مراكز زين للإبداع الآن، أو اتصل على 107 للمزيد من المعلومات!
#FOREVERWITHZAIN
ZainBahrain
bh.zain.com
زين. عالم جميل

أخبار الخليج
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن
مدير التحرير
عبدالمنعم إبراهيم
أسسها محمود المردي سنة 1976
تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م
الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
فاكس التحرير ☎ ١٧٦٢١٥٦٦
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
فاكس الإعلانات ☎ ١٧٦٢٤٣٢٥
مؤسسة الهلال ☎ ١٧٤٨٠٨٠٠
قسم التوزيع-الإدارة ☎ ١٧٤٨٠٨١١